



UN LIBRARY. الأمم المتحدة

SEP 6 1977

UN/SA COLLECTION

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

Distr.  
GENERAL  
A/32/202  
9/1977  
31 August 1977  
AMVHC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن  
السنة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والثلاثون  
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٧، موجهة من الممثل  
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

لقد اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق في يومي ٢٥ و ٢٦ آب /  
أغسطس ١٩٧٧، فأبدي مرة أخرى ما عرف عنه من التشدد والسلبية الأميلية، وكرر الاعراب عن  
هذه المعلن وهو تدمير دولة إسرائيل .  
هذا هو جوهر البيان الصادر في نهاية اجتماع المجلس المركزي، والذي أرفقت به هذه  
الرسالة ترجمة غير رسمية له . وهو يبدأ بأن يؤكّد من جديد جميع القرارات التي سبق أن اتخذها  
المجلس الوطني، وهو الهيئة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ ويزري بأية محاولات لتشجيع  
منظمة التحرير الفلسطينية على تعديل موقفها المتشدد تجاه إسرائيل، كما سجل في "الميثاق  
الوطني الفلسطيني" (١)، الذي تدعي المادة ١ منه أن إنشاء دولة إسرائيل باطل من أساسه، وتؤكد  
المادة ١٥ منه أن تشهير فلسطين من " الوجود الصهيوني " هو " واجب وطني " ( أى ، بصريح  
العبارة ، تطهير فلسطين من دولة إسرائيل ) .

\* A/32/150 .

(١) أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الحادية والثلاثون، ملحق  
كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٧٧، الوثيقة S/11932، المرفق .

••/••

77-16307

وتكرر النقطة الثانية في البيان رفض منظمة التحرير الفلسطينية رفضا كليا لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ( ١٩٦٧ ) المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٤٧ ، هذا الرفض الذي أعلن رسميا في البرنامج ذي النقاط الخمس عشرة الذي اعتمده المجلس الوطني في دورته الثالثة عشرة المعقودة في القاهرة من ١٢ الى ٢٠ آذار/مارس من هذا العام . وتطالب النقطة الثالثة بزيادة الكفاح المسلح ضد اسرائيل ، وتهديد العرب في الأراضي التي تديرها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، الذين أخذوا يفكرون جديا في امكانية التفاوض بشأن مستقبلهم مع اسرائيل بعد أن خاب ظنهم تماما في منظمة التحرير الفلسطينية وأنشطتها القتالية . وبالإضافة الى ذلك ، تشير النقطة المذكورة الى المناطق الواقعة داخل اسرائيل ، مثل الجليل ، فتصفها بأنها "أراض محتلة" ، مؤكدة بذلك نوايا منظمة التحرير الفلسطينية المتكررة بشأن اسرائيل في مجموعها .

والمجلس المركزي هو الهيئة المتوسطة في الهيكل السياسي الهرمي لمنظمة التحرير الفلسطينية - فهو يقع فوق الهيئة التنفيذية ، ولكنه يخضع للمجلس الوطني - ، ومعارضة هاتين الهيئتين معارضة مطلقة لوجود اسرائيل أمر تشديد به وثائق كافية . وعلى ذلك لم يكن أمرا مفاجئا أن المجلس المركزي لم يعتدل في موقفه على أي نحو كان ، بالرغم من تقديرات بعض المراقبين المتأصلة التي لا تقوم على أساس ، التي تنبأت بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل بشكل ما غير محدود قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ( ١٩٦٧ ) ، وهو الأساس الوحيد الذي وافقت عليه اسرائيل والدول العربية المجاورة كأساس لعقد مؤتمر جنيف للسلام بشأن الشرق الأوسط .

وحتى لا يقوم أي شك بشأن موقف المجلس الوطني ، كما أكد من جديد في بيان المجلس المركزي ، أرفقنا أيضا ترجمة للبرنامج ذي النقاط الخمس عشرة الصادر في آذار/مارس ١٩٧٧ . وما له مغزاه أن هذا البيان افتتح بالاشارة الى " الميثاق الوطني الفلسطيني " ؛ ورفض دونما نقاش قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ( ١٩٦٧ ) ، وتعهده بمتابعة منظمة التحرير الفلسطينية للكفاح المسلح وكذلك لجميع أشكال الكفاح السياسي والجماهيري ؛ ورفض أي صلح مع اسرائيل أو اعتراف بها ؛ ويؤكد التصميم على حق المنظمة في إحباط أي تسوية تمس الفلسطينيين ويتم التوصل اليها بدون منظمة التحرير الفلسطينية .

وأود أن أؤكد أن البيان الذي أصدره المجلس المركزي ، مشفوعا بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا ضد المدنيين من اعتداءات عشوائية ، يبرهن مرة أخرى على أن هذا التجمع من الازهابين العرب لا يمكن أن يكون شريكا في أي خطوات تؤدي الى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي ، بسبب طبيعته الشريرة في جوهرها وتصميمه الوحشي المعلن على تدمير دولة اسرائيل .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية للجمعية العامة ، تندرج تحت البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت ، وكوثيقة رسمية لمجلس الأمن .

( التوقيع ) حاييم هرتزوغ

الممثل الدائم لاسرائيل

لدى الأمم المتحدة

## المرفق الأول

بيان صادر عقب اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني عقد  
بدمشق في ٢٥ و ٢٦ آب/أغسطس ١٩٧٧  
(نقل عن أ ب من دمشق ، ٢٦ آب/أغسطس)

النقطة رقم ١ : ادانة جميع ما تقوم به الولايات المتحدة والصهيونية من مناورات تتجاهل حقوق شعبنا في العودة ، وتقدير المصير ، واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني ( أ ) ، والانضواء تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى هذا الأساس يكرر المجلس رفضه لأية محاولة تستهدف تصفية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتغيير الموقف العربي ، كما تقرر أثناء مؤتمر القمة العربيين اللذين عقدا في الرباط والقااهرة ، ازاء حقوق شعبنا وتمثيله ، وكذلك بشأن التزام العالم العربي التزاما قوميا بالقضية الفلسطينية .

النقطة رقم ٢ : يؤكد المجلس قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي اتخذ ابان الدورة الماضية والبرنامج السياسي الذي النقاط الخمس عشرة الذي اتخذ آنذاك ، وبوجه خاص قرار المجلس الوطني بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ ( ١٩٦٧ ) ، ذلك القرار الذي يتجاهل الحقوق الوطنية لشعبنا ويتناول قضيتنا بوصفها قضية لاجئين .

ويشدد المجلس أيضا على الحاجة الى تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ، ولاسيما القرار ٣٢٣٦ ( د - ٢٩ ) بوصفه حجر الزاوية للسياسة الفلسطينية . والمجلس المركزي يناشد الأقطار العربية ، على الصعيدين الرسمي والشعبي معا ، أن ترقى الى مستوى المسؤولية القومية وأن تجابه المؤامرة التي تحوكمها تلك القوى المعادية لشعبنا مثل الصهيونية والامبريالية الأمريكية ، وأن تنتشل نفسها من سجن التردد الى المواجهة . ان هذه المؤامرات انما تستهدف ضرب حركة التحرر العربية وتصفية القضية الفلسطينية .

ان مجلسنا يكرر اصراره على أن القضية الفلسطينية هي صلب النزاع في الشرق الاوسط ، ويحذر من تصديق الوعود الامبريالية والصهيونية ، كما يؤكد أن من المستحيل تحقيق سلم عادل ودائم الا على أساس احقاق حقوق شعبنا .

---

( أ ) وهذا يشمل ، في تعابير منظمة التحرير الفلسطينية رقعة دولة اسرائيل .

النقطة رقم ٣ : لقد ناقش المجلس المركزي الحالة في فلسطين المحتلة ( أ ) ، وهو يحذر أولئك الجبناء وأولئك الذين يشتبه في تعاونهم مع خطط العدو الصهيوني . كما أن المجلس يشيد، عظيم الاشارة بالدور البطولي والنضالي لجماهير شعبنا في الأراضي المحتلة وقياداته الوطنية في الجليل والضفة الغربية وفزة ، وبولاة هذه الجماهير لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد أصر المجلس كذلك على أهمية تصعيد كفاحنا المسلح المتواصل ضد الاحتلال الصهيوني .

النقطة رقم ٤ : ناقش المجلس أيضا الوضع السائد في جنوب لبنان والأخطار الناشئة عن استمرار الأعمال العدوانية ، وما لذلك من انعكاسات على الحالة في لبنان والشرق الاوسط وكذلك على الثورة الفلسطينية . والمجلس يصر أيضا على ضرورة تنفيذ اتفاقي القاهرة وشتورا من خلال التعاون مع السلطات الشرعية في لبنان . ومع قوة الردع العربية . كما وأن المجلس يناشد بقوة جميع الدول العربية القيام ، بخية اقرار السلم في الجنوب ، بتحمل مسؤولياتها في مواجهة خطط اسرائيل وحلفائها ، تلك الخطط التي تشكل تهديدا للعالم العربي بأسره .

## المرئز الثاني

البرنامج ذو النقاط الخمس عشرة الذي اعتمده الدورة الثالثة  
عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المعقودة في القاهرة من  
١٢ إلى ٢٠ آذار / مارس ١٩٧٧

انطلاقاً من الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني السابقة ،  
ومن حرصه على الانتصارات والمكتسبات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين  
العربي والدولي خلال الفترة التي تلت دورته الثانية عشرة ،  
ويعد دراسة ومناقشة آخر تطورات قضية فلسطين ومختلف أوجه النشاطات الفلسطينية بقيادة  
منظمة التحرير الفلسطينية ، داخليا وعربيا ودوليا ،  
ويعد دراسة الوضعين العربي والدولي كذلك ،  
وتأكيداً على دعم مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وتحقيق أهدافه في جميع المحافل  
الدولية والعربية ،  
فان المجلس :

- ١ - يؤكد أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الصهيوني واساسه وان قرار  
٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقوقه  
غير القابلة للتصرف في وطنه ( أ ) ، ولذا لك فان المجلس يؤكد رفضه لهذا القرار  
ورفض التعامل معه عربيا ودوليا .
- ٢ - يؤكد موقف منظمة التحرير الفلسطينية في تصميمها على مواصلة الكفاح المسلح  
وما يتراخف معه من أشكال النضال السياسي والجماعي ليرى لتحقيق الحقوق الوطنية  
غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني .
- ٣ - يؤكد أن النضال في الأراضي المحتلة ( ب ) ، بجميع أشكاله ، العسكرية والسياسية  
والجماعية ، يشكل الحلقة المركزية في برامج النضالية . وعلى هذا الأساس  
تناضل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تصعيد الكفاح المسلح في الأراضي  
المحتلة ( ب ) وتصعيد جميع أشكال النضال الأخرى المترافقة معه ، وتقديم جميع

- 
- ( أ ) وهذا يشمل ، في لغة منظمة التحرير الفلسطينية ، رقعة دولة اسرائيل .
  - ( ب ) أي ، التي تشمل رقعة دولة اسرائيل .
  - ( ج ) أي : لا سلم مع اسرائيل .

- أشكال الدعم المادي والمعنوي لجماعة هير شمينا في الأرض المحتلة (ب) من أجل تصعيد هذا الكفاح وتعزيز صمودها كدحر الاحتلال وتصرفيته .
- ٤ - ان المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد موقف منظمة التحرير الفلسطينية برفض جميع أشكال التسويات الاستسلامية الأميركية وجميع المشاريع التصفوية (ج) ، ويؤيد تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على التصدي لأفعال أي تسوية تتم على حساب حقوق شعبنا الوطنية والثابتة ، ويطالب الأمة العربية بتحمل مسؤولياتها القومية وحشد جميع إمكاناتها لمواجهة هذه المخططات الامبريالية والصهيونية .
- ٥ - ويؤكد من جديد على أهمية وضرورة صون الوحدة الوطنية ، عسكريا وسياسيا ، بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، لكونها شرطا أساسيا من شروط الانتصار ، ولذلك يتوجب ترسيخ الوحدة الوطنية على مختلف المستويات وجميع الأصعدة على قاعدة الالتزام بهذه القرارات ووضع البرامج الكفيلة بتنفيذ ذلك .
- ٦ - ويؤكد من جديد حق الثورة الفلسطينية في التواجد على أرض لبنان الشقيق ، في اطار اتفاق القاهرة ومرفقاتها المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية ، كما يؤكد تمسكه بهذا الاتفاق وتنفيذه نصا وروحا ، بما فيه الحق في الحفاظ على سلاح الثورة داخل المخيمات ، ويرفض أي تفسير لهذا الاتفاق ومرفقاته من طرف واحد ، مع الاعراب عن احترامه لسيادة لبنان وأمنه .
- ٧ - ويحيي الشعب اللبناني الشقيق البطل ، ويؤكد حرص منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة ترابه وشعبه وأمنه واستقلاله وسيادته وعرويته ، ويؤكد اعتزازه بمساندة هذا الشعب البطل لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تناضل من أجل استرداد شعبها لحقوقه الوطنية في وطنه (ب) ، وحقه في العودة اليه ، ويؤكد بشدة على ضرورة تعميق وترسيخ التلاحم بين جميع القوى الوطنية اللبنانية وبين الثورة الفلسطينية .
- ٨ - ويؤكد على ضرورة تقوية الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية وتعميق التلاحم مع جميع القوى المشتركة فيها من جميع أقطار الوطن العربي . ويكرر أيضا ضرورة تصعيد النضال العربي المشترك ، والارتقاء بصيغة الثورة الفلسطينية لمجابهة المخططات الامبريالية والصهيونية .
- ٩ - ويقرر تعزيز النضال والتضامن العربي على قاعدة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعمل على تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة (ب) والالتزام بدعم الثورة الفلسطينية لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني دون صلح أو اعتراف [ باسرائيل ] .

- ١٠ - ويؤكد حق منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها النضالية على المستويين العربي والقومي وعبر أية أرض عربية في سبيل تحرير الأرض المحتلة (ب) .
- ١١ - ويقرر مواصلة النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني (ب) .
- ١٢ - ويؤكد على أهمية تعزيز التعاون والتضامن مع البلدان الاشتراكية والدول غير المنحازة والدول الاسلامية والدول الافريقية ومع جميع حركات التحرير الوطنية في العالم .
- ١٣ - ويحيي مواقف ونضالات جميع الدول ، والقوى الديمقراطية التي وقفتم ضد الصهيونية بصفتها شكلا من أشكال العنصرية وضد ممارساتها العدوانية .
- ١٤ - ويؤكد على أهمية العلاقات والتنسيق مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية في داخل الوطن المحتل (ب) وخارجه والتي تناضل ضد الصهيونية كعقيدة وممارسة ، ويدعو جميع الدول والقوى المعيبة للحرية والعدل والسلام في العالم الى قطع جميع أشكال المساعدة والتعاون مع النظام الصهيوني العنصري ، ورفض الاتصال به أو بأدواته وبرموزه .
- ١٥ - ان المجلس الوطني الفلسطيني ، آخذا بعين الاعتبار الانجازات الهامة التي تمت على الساحتين العربية والدولية منذ الدورة الثانية عشرة ، والتي استعرض فيها التقرير السياسي المقدم من اللجنة التنفيذية ، يقرر :
  - ( أ ) ان يؤكد حرصه على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بشكـل مستقل ومستكافئ في جميع المؤتمرات والمحافل والمسااعي الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني على أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٦٣٦ ( ٥ - ٢٩ ) ، ويغرض تحقيق حقوقنا الوطنية غير القابلة للتصرف ، وهي الحقوق التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام ١٩٧٤ وخاصة في القرار ٣٢٣٦ ( ٥ - ٢٩ ) .
  - ( ب ) ان يعلن أن أية تسوية أو اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطيني ويجري التوصل اليه في غيابه باطلالة من أساسها .